سيتوفر
غلاف التفريغ
قريباً
miraath.net
ميراث الأنبياء
Miraath.Net

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يَسرُّ مَوْقعَ مِيرَاثِ الأَنبِيَاءِ أَن يُقَدِّمَ لَكُم تَسْجِيلًا لكلمة بعنوان:

لعن اللَّه الخوارج

ألقاها

فضيلة الشيخ: محمد بن رمزان الهاجري

-حفظه الله تعالى-

يوم الخميس الحادي والعشرين من شهر شوال عام ستة وثلاثين وأربعمائة وألف للهجرة النبوية، ضمن فعاليات دورة الصحابي الجليل عتبة بن غزوان -رضي الله عنه- الثالثة عشرة المقامة في مدينة الدمام،

نسأل الله -سبحانه وتعالى- أن ينفع بها الجميع.

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ ونَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يُضْلِلْ فَلا هَادِيَ لَهُ، وأَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلهَ إِلاّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنّ مُحَمّدًا عَبْدُهُ وَرَسُوْلُهُ.

أما بعد:

لعن اللهُ الخوارج، لعنةُ الله على الخوارج، لعنهم الله، هؤلاء كلاب النار، النبي - صلى الله عليه وسلم- ما حذَّر من فرقة كما حذر من الخوارج، وما وصف أحدًا بأنهم كلاب النار إلا الخوارج، فلعنة الله على كلاب النار، إن فعلهم هذا اليوم، وما حصل منهم بقوة الطوارئ في أبها لدليلٌ على أنها حرب، حرب من الداخل، نحن نُجابه الأعداء من الخارج، والخونة أهل الإجرام قد وصفهم -صلى الله عليه وسلم- فقال: «يَقْتُلُونَ أَهْلَ الْإِسْلَامِ وَيَدَعُونَ أَهْلَ الْأَوْثَانِ»، لا تراهم في بطن إسرائيل حربًا على من اعتدوا ودنسوا المسجد الأقصى، ولا ترى لهم فعلًا في طهران، أفعالهم في الحرمين وأرض الحرمين، إنها حرب أيها الغِمر قاموا بالوكالة عن غيرهم لعنة الله عليهم، ولكن هيهات لهم قتلانا في الجنة نحسبهم عند الله شهداء، يصلون في بيت الله، يؤدون صلاة الظهر جماعةً فيأتي ملعون من الملاعين ممن استحلَّ دماء الإسلام وأهله، استحلَّ دماء المسلمين، فيأتي المسلمون يُصلون وهو يقتل نفسه ويقتلهم،

لا إله إلا الله ما أشقاه!!

لا إله إلا الله كم يسعى الإنسان في جهنم ويظن أنه في الجنة!!

لا إله إلا الله عندما تغسل العقول فيدخل الإنسان بيت الله لا ليعبد الله، ليقتل عباد الله، ما أبشع الفعلة!

وما أشنع العمل!!

بأي عذر يلقى الله؟!

بأي عذر يقابل الله والمسلمين وأهل الإسلام يصلون يقولون: الله أكبر، سبحان ربي العظيم، سبحان ربي الأعلى، سمع الله لمن حمده، فيأتي هذا فيقتلهم!!

هنيئا لكم يا من أقبلتم على الله، اللهم لا تحرمهم الشهادة، اللهم لا تحرمهم الشهادة، اللهم من ناصب أهل الإسلام فعليك به يا عزيز، آلمنا وأحزننا وأفزعنا ما بلغ من نبإ اعتداء

هذه الطومة الفاسدة المارقة من الإسلام؛ لأن النبي -صلى الله عليه وسلم- هو الذي وصفهم قال: «يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ» هذه الرمية الصيدة، يأتي السهم فيضربها فيخرج منها، «يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ثُمَّ لا يَعُودُونَ فِيهِ حَتَّى يَعُودَ السَّهْمُ إِلَى فُوقِهِ» يعني يرجع على وراء، كلاب جهنم، وصفهم -صلى الله عليه وسلم-. هؤلاء هم الخوارج الذين نجد البعض يطبل لهم من القعدة، فالقعدة تشملهم اللعنة؛ لأنهم خوارج، وهم أخبث أنواع الخوارج، القعدة هم الذين يزينون للشباب هذه الأفعال وأسماؤهم مشهورة ليس بالتوحيد والسنة، بل بالدعوة إلى الثورات والمظاهرات والخروج، كلها إرهاصات، كلها نتائج لزرع خبيث، ولا أنسى كتاب القطبية هي الفتنة فاحذروها لأبي إبراهيم العدناني، كتبه في عام ألف وأربعمائة واثنى عشر أو ثلاثة عشر وطبع وانتشر، وهو يتحدث عن أحداث اليوم ونصح، وانتشر هذا الكتاب وبلغ العامة والخاصة، بل حتى ذكر بعض المناطق منها أيها تحديدًا ممن يستغلون الشباب ويخرجونهم بالخلوات البرية والطلعات ويدربونهم على الأسلحة ويفعلون كذا باسم مخيم كذا أو نشاط كذا أو أمر كذا، افتضح أمرهم وبان شأنهم، وكل هذه الأفكار مُخْرَجات جماعة الإخوان المسلمين بفكر سيد قطب وما نشر من كتاباته، ومن تبناه ممن نضج فيه هذا الفهم فجعله غرسا في أفغانستان كعبدالله عزام، والظواهري، ونتاجهم ابن لادن مؤسس القاعدة الصوري؛ لأن الذي أسسها أكبر منه عقلا، فأصبحت هذه القاعدة يتهافت عليها خوارج الدنيا فيأتون، فتسمموا بهذا الفكر الذي احتسى أولئك كأسه فأصبحت حقنًا تعطى بمن يتلبس بها كالكَلَب يتجارى بهم حتى أنتجت داعش والنصرة.

بنات القاعدة فيروس انتشر في الشباب، تخرج الفتاة بأبنائها كأنها مسحورة لا محرم، لا ولي، تخرج إلى الأرض الموتورة وفيها الضجيج والقتل والحرام فاختلطت شهوة بِشُبهة، فتذهب دعوى أنها تجاهد في سبيل الله، خرجوا واجتمعوا وهاهم يجتمعون عند داعش، فيتكلم كلب من كلابهم ويسجَّل له مقطع فيقول لا تأتِ والعالم سمعت هذا، جاهل فاجر يحتج بالقرآن على أهل الإيمان ويقول: الأقربون أولى بالمعروف، أي معروف؟!!

قال: اذبحهم، اذبح، وإذا ما طاوع أمك أبوك أخوك اذبحه، لا تجينا اذبح اثنين من جنود آل السلول، يسمون دولة الإسلام آل سعود يسمونه باسم اليهود آل سلول، هذا يدل

على أنهم غرس مزيج ما بين أفكار وصناعات أخرجت لنا هذا المخرَج النتن القذر القبيح، فيقول: اقتلوهم، يقصد من؟ أبناء الإسلام، أبناء المسلمين، يقول: اقتلهم قبل أن تأتي اقتل لك ثلاثة خمسة، وها هم سمعناهم في رمضان اللي قتل أبوه واللي قتل خاله، والآن في مكان الرباط في جند الإسلام يقتلون هؤلاء، وما أشبهم بالحوثية: الموت لأمريكا، الموت لإسرائيل، الله أكبر، العزة للإسلام، والذبح لمن؟!!

الذبح في أهل السنة المسلمين في اليمن! ما ثارت لهم وهم حراسة مشددة على سفارة كذا وسفارة كذا لما تولوا أمر صنعاء.

لم أجد أكذب ولا أفجر من الإخوان المسلمين بجميع بناتها وفروعها وإنتاجها الفيروسي الخبيث، فهم أشدُّ على الإسلام والمسلمين، جمعت ما بين فساد عقدي وأخلاقي وسلوكي وكل شيء، كل شر إذا فقدته تجده فيهم، وقد جُرِموا من دولتنا وكثير من البلدان بجميع فروعهم، ونسمع مثل هذا الخبر المفزع.

رحمة الله على من مات، وعجَّل الله عافية المصابين، وأما هم اللهم اكشف سترهم، اللهم اكشف سترهم، اللهم اكشف سترهم، اللهم أفسد أمرهم، اللهم أفسد أمرهم، اللهم سلَّط عليهم جند الإسلام، اللهم سلَّط عليهم جند الإسلام، اللهم احصهم عددا وأبدهم يا رب العالمين، اللهم اكفنا شرهم واجعل تدبيرهم في تدميرهم، اللهم سلط بينهم شائعة السوء، واجعل بعضهم يفضح بعضًا يا رب العالمين عاجلا غير آجل، اللهم لا تحقق لهم غاية، ولا ترفع لهم راية، اللهم ادحرهم يا رحمن يا رحيم.

هذه حقيقة كلمات تنبيه لما قد سمعنا، كفانا الله شرهم.

وبالله التوفيق، وصلى الله وسلم على محمد.

وللاستماع إلى الدروس المباشرة والمسجلة والمزيد من الصوتيات يُرجى زيارة موقع ميراث الأنبياء على الرابط

www.miraath.net

وجزاكم الله خيرا.